الى خارج البلاد بتهمة المشاركة في مقاومة الاحتلال. واصيب ٢٥ مواطناً بجروح، واعتقل عشرات آخرون (الدستور، ١/١٢/١٩٨٨).

• أُلقيت حوالى الساعة السادسة مساء زجاجتان حارقتان على ساحة القنصلية الاميركية في القدس الشرقية. وقد انفجرت الزجاجتان، غير انه لم تقع اصابات، ولم تؤديا الى أضرار مادية. وهذه هي المرة الثانية خلال هذا العام التي تلقى فيها زجاجات حارقة على ساحة القنصلية. وعلم ان الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية سوف تقاطع القنصلية الاميركية في القدس الشرقية، بسبب رفض الولايات المتحدة اعطاء تأشيرة دخول لياسر عرفات، من اجل القاء خطابه في الجمعية العامة للامم المتحدة (معاريف، ١/١٢/١٩٨٨).

• طالب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، بضرورة دعم التضامن العربي في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية، من خلال عقد قمة عربية عاجلة للبحث في القضايا والمستجدات على الساحة العربية، وخاصة القضية الفلسطينية وقضية لبنان والمصالحات بين الدول العربية. وقد أدلى عباس بهذا التصريح عقب اجتماعه مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد (القبس، ١/١٢/١٩٨٨).

• أجازت اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار مقدّم الى الجمعية يحثّ الولايات المتحدة على العدول عن رفضها اعطاء تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وقد وافق على المشروع، من اعضاء اللجنة، مندوبو ١٢١ دولة، وعارضه مندوبا اسرائيل والولايات المتحدة، وحدهما، في حين امتنعت بريطانيا عن التصويت (القبس، ١/١٢/١٩٨٨).

١٩٨٨/١٢/١

• ذكر في موسكو ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وجّه رسالة الى الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، أعرب فيها عن الامتنان العميق للاتحاد السوفياتي لدعمه نضال الشعب الفلسطيني، ولاعترافه بالدولة الفلسطينية المستقلة. وقد أشير في الرسالة الى ان الموقف السوفياتي يساعد على بذل الجهود الرامية الى بلوغ السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط، من طريق عقد مؤتمر دولي (الاتحاد، ٢/١٢/١٩٨٨). على صعيد آخر، اتهم عرفات وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأنه يعمل ضد السلام في الشرق الاوسط ويشجّع المطامع التوسعية الاسرائيلية. ودعا عرفات، في حديث نشرته مجلة «باري ماتش» الباريسية، فرنسا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية (الدستور، ٢/١٢/١٩٨٨).

• تواصلت المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض المحتلة، في الوقت الذي بدأ العام الدراسي متأخراً ثلاثة شهور عن موعده المعتاد، ورجع تلاميذ المدارس الابتدائية الى مدارسهم التي اغلقتها سلطات الاحتلال منذ شهر، فيما رهنت السلطات فتح بقية المدارس باستمرار الهدوء في الارض المحتلة خلال الاسابيع المقبلة. وقد توعّدت سلطات الاحتلال بأن المدارس ستغلق بقية العام كله، اذا اصبحت، من جديد، نقطة تجمّع للتظاهرات والمواجهات. على صعيد آخر، أكدت وكالة غوث اللاجئين (اونروا)، في تقريرها نصف الشهري، ان الاصابات بين الاطفال تشكل ما يزيد على نصف الاصابات التي تقع في صفوف الفلسطينيين في الارض المحتلة في مواجهاتهم مع قوات الاحتلال (الدستور، ٢/١٢/١٩٨٨).

• منيت الولايات المتحدة الاميركية بهزيمة سياسية في «حرب التأشيرة» التي فتحها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بامتناعه عن اعطاء رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، تأشيرة دخول الى نيويورك للتحدث في الجمعية العامة للامم المتحدة. فقد صوّتت الجمعية العامة على قرار يعترض على منح التأشيرة ويمهل الولايات المتحدة لمدة ٢٤ ساعة للتراجع عن موقفها. وأيدت هذا القرار ١٥١ دولة، بينما عارضته الولايات المتحدة واسرائيل، وحدهما، وامتنعت بريطانيا عن التصويت (الحياة، ٢/١٢/١٩٨٨). على صعيد آخر، أكدت المجموعة الاوروبية، في بيان اصدرته لهذا الغرض، عشية اجتماع القمة الذي سيعقد في رودوس، وجوب السماح لعرفات بالقاء كلمته في نيويورك، وحضّت الولايات المتحدة على اعادة النظر في قرارها (المصدر نفسه).

• واصلت شعوب العالم، كما واصل ممثلوها الرسميون والشعبيون، الانشطة الخاصة بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، لليوم الثالث على التوالي. وبالاضافة الى الانشطة التضامنية